

أحكام مختصرة في شهر شعبان

عبدالله محسن الصاهود
feqheyat@

1- سبب تسميته بهذا الاسم:

قال ابن حجر:

فتح الباري (4/213) بعد أن يخرج شهر رجب الحرام « الغارات أو في لشعبهم في طلب المياه » وسمي شعبان

2- فضل شهر شعبان

1- أن الأعمال ترفع فيه إلى الله:

ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَأَحِبُّ أَنْ: قَالَ لَمْ أَرَكَ تَصُومُ شَهْرًا مِنَ الشُّهُورِ مَا تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ رَوَى أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَسَنَةُ الْأَلْبَانِيِّ «يُرْفَعُ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ

2- كثرة صيام النبي صلى الله عليه وسلم فيه:

« رواه البخاري يصوم شهرًا أكثر من شعبان، فإنه كان يصوم شعبان كله لم يكن النبي قال عائشة رضي الله عنها »

3- غفران الذنوب في ليلة النصف من شعبان:

مخاصم لمسلم أو مهاجر له. أي مشاحن: رواه ابن ماجه وحسنه الألباني «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَطَّلِعُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِمَنْ خَلَقَهُ إِلَّا لِمَنْ شَرَّكَ أَوْ مَشَاحَنَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «

3- الحكمة من صيام شهر شعبان:

قال ابن رجب:

بقوة و نشاط فيدخل في صيام رمضان حلاوة الصيام و لذته بل قد تمرن على الصيام و اعاده ووجد بصيام شعبان قبله مشقة و كلفة لثلا يدخل في صوم رمضان على صيامه كالتمرين على صيام رمضان * ليحصل التأهب لتلقي رمضان و ترتاض النفوس بذلك على طاعة الرحمن شرع فيه ما يشرع في رمضان من الصيام و قراءة القرآن لما كان شعبان كالمقدمة لرمضان * (لطائف المعارف (138)

4- ماذا يصنع السلف في شعبان:

شهر القراء كان يقال شهر شعبان قال سلمة بن كهيل:

* هذا شهر القراء إذا دخل شعبان قال: و كان حبيب بن أبي ثابت

* أخلق حانوته و تفرغ لقراءة القرآن إذا دخل شعبان و كان عمرو بن قيس الملائي

(لطائف المعارف (138)

أحكام ليلة النصف من شعبان

كيف يجمع بين حديث "إذا انصف شعبان فلا تصوموا" وحديث " أنه صلى الله عليه وسلم يصل شعبان برمضان "؟ -

قال ابن باز:

أ- كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله وربما صامه إلا قليلا

ب- أما الحديث الذي فيه النهي عن الصوم بعد انصاف شعبان فهو صحيح ، كما قال الأخ العلامة الشيخ ناصر الدين الألباني ، والمراد به النهي عن ابتداء الصوم بعد النصف ، أما من صام أكثر الشهر أو الشهر كله فقد أصاب السنة

مجموع الفتاوى (15/ 385)

6- هل يستحب تخصيص يوم النصف من شعبان بالصوم؟

فمكروه لا دليل عليه بالصوم اليوم الموافق للنصف من شعبان تخصيص

مجموع الفتاوى (10/ 385)

7- حكم الاحتفال بليلة النصف من شعبان؟

قال ابن باز:

أحاديث ضعيفة لا يجوز الاعتماد وقد ورد في فضلها دليل يجوز الاعتماد عليه، على ذلك وليس بدعة الاحتفال بليلة النصف من شعبان وتخصيص يومها بالصيام من البدع التي أحدثها بعض الناس:

عليها

مجموع الفتاوى (1-186)

8- حكم تخصيص ليلة النصف من شهر شعبان بالصلاة والصيام؟

قال ابن باز:

مجموع الفتاوى (1-186) فكله موضوع. ما ورد في فضل الصلاة فيها

قال ابن باز:

وليس له أصل في الشرع المطهر، بل هو مما حدث في الإسلام بعد عصر الصحابة رضي بدعة منكرة عند أكثر أهل العلم وتخصيص يومها بالصيام الاحتفال بليلة النصف من شعبان بالصلاة أو غيرها.

الله عنهم .

مجموع الفتاوى (1-191)

قال ابن عثيمين:

مجموع الفتاوى (20-23) . فيوم النصف من شعبان كغيره من أيام النصف في الشهور الأخرى، لا أصل له بذلك، أو بقراءة الصحيح أن صيام النصف من شعبان أو تخصيصه

قال ابن عثيمين:

مجموع الفتاوى (20-26) . بدعة، لأن الصوم عبادة فإذا لم تثبت مشروعيتها كان سنة كان بدعة وإذا لم يكن صومه بخصوصه ليس بسنة صيام يوم النصف من شعبان

9- حكم قيام ليلة النصف من شهر شعبان ؟

قال ابن عثيمين:

قيام ليلة النصف من شعبان له ثلاث مراتب:

1- فهذا أمر لا بأس به. فيفعل في ليلة النصف ما يفعله في غيرها من غير أن يخصها بزيادة يكون له عادة في قيام الليل أن

2- فهذا بدعة من الليالي يصلي في ليلة النصف من شعبان دون غيرها أن

3- فهذا بدعة من الليالي يصلي في تلك الليلة صلوات ذات عدد معلوم، يكرر كل عام، أن

01- هل يُقدر في ليلة النصف من شعبان ما يكون في العام من الأرزاق والأعمال وغيره ؟

قال ابن عثيمين:

هذا باطل فإن الليلة التي يقدر فيها ما يكون في العام هي ليلة القدر.

مجموع الفتاوى (20-30)

11- حكم صنع الطعام في ليلة النصف من شعبان ويسمى عشيات الوالدين؟

قال ابن عثيمين:

بعض الناس يصنعون أطعمة في يوم النصف يوزعونها على الفقراء ويسمونها عشيات الوالدين. وهذا لا أصل له عن النبي صلى الله عليه وسلم فيكون تخصيص هذا اليوم به من البدع.

مجموع الفتاوى (20-31)

المراجع:

فتح الباري لابن حجر

لطائف المعارف لابن رجب

مجموع فتاوى العلامة ابن باز

مجموع فتاوى اللجنة الدائمة

مجموع فتاوى العلامة ابن عثيمين

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/05/2016

من موقع : قناة نور الحكمة الإلكترونية - صوت علماء الأزهر الشريف بفاقوس

رابط الموقع : WWW.norelhekma.com